

تفسير السمرقندي

@ 101 @ الناس ! 2 2 ! يعني آدميا مثلكم قرأ بعضهم ! 2 2 ! بنصب الفاء يعني من أشرفكم وأعزكم وهي قراءة شاذة .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني شديد عليه ما أثمتم وعصيتم ! 2 2 ! قال الكلبي يعني على إيمانكم وقال مقاتل ! 2 2 ! بالرشد والهدى وقال قتادة ! 2 2 ! على من لم يسلم أن يسلم ثم قال ! 2 2 ! أي رفيق بجميع المؤمنين رحيم بهم .

ثم قال اﷻ تعالى لمحمد صلى اﷻ عليه وسلم ! 2 2 ! يعني إن أعرضوا عنك ولم يؤمنوا بك ! 2 ! يعني قل كفاني اﷻ وفوضت أمري إلى اﷻ ووثقت به ! 2 2 ! يعني لا ناصر ولا رازق ولا معين إلا هو ! 2 2 ! يعني به أثق ! 2 2 ! يعني خالق السرير العظيم الذي هو أعظم من السموات والأرض وقرأ بعضهم ! 2 2 ! بالرفع فجعل العظيم من نعت اﷻ تعالى وقراءة العامة ! 2 ! 2 ! بالخفض ويكون العظيم نعتا للعرش .

وذكر عن عثمان بن عفان أنه لما جمع القرآن في المصحف كان لا يثبت آية في المصحف حتى يشهد بها رجلان فجاء خزيمة بن ثابت بهاتين الآيتين ! 2 2 ! إلى آخر السورة فلم يطلب منه البينة وأثبتها في المصحف وروي عن حذيفة أنه قال يسمون سورة براءة سورة التوبة وهي سورة العذاب عن ابن عباس أنه قال كنا نسميها الفاضحة فما زالت تنزل في المنافقين فيهم ومنهم حتى أشفق كل واحد على نفسه واﷻ أعلم بالصواب